

منصات التمويل الجماعي: بين النظري و التطبيق كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية
- مع الإشارة إلى الجزائر -

Crowdfunding platforms between theory and application as a mechanism for financing startups in Arab countries – with reference to Algeria-

زعيمي رمزي^{1*}، بن مالك سارة²

¹جامعة عباس لغرور-خنشلة- (الجزائر)، Zaimi.ramzi@univ-khenchela.dz

²جامعة عباس لغرور-خنشلة- (الجزائر)، benmalek.sara@univ-khenchela.dz

تاريخ النشر: 2023/03/28

تاريخ القبول: 2023/03/26

تاريخ الاستلام: 2022/11/19

المخلص:	Abstract :
<p>هدفت الدراسة إلى شرح الإطار النظري و التطبيقي لمنصات التمويل الجماعي في الدول العربية، من خلال عرض أهم الأطر التنظيمية التي انتهجتها الدول العربية لتعزيز هذا النموذج الريادي كأداة تمويلية مبتكرة لسد فجوة التمويل التي تعاني منها المؤسسات الناشئة. وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها أن منصات التمويل الجماعي أسهمت في تمويل العديد من المؤسسات الناشئة على الرغم من التباين الواضح لتوجهات المصارف و مؤسسات النقد العربية حول تراخيص و تنظيم هذه الشركات التي مازالت محدودة في الجزائر.</p> <p>الكلمات الدالة: التمويل الجماعي، المؤسسات الناشئة، نموذج تمويلي، الدول العربية، الجزائر.</p> <p>تصنيفات JEL: G24 ; Q14</p>	<p>The study aimed to explain the theoretical and applied framework of crowdfunding platforms in the Arab countries, by presenting the most important regulatory frameworks adopted by the Arab countries to promote this pioneering model as an innovative financing tool to bridge the funding gap experienced by emerging institutions. The study found a set of results, the most important of which is that Crowdfunding platforms have contributed to the financing of many emerging institutions, despite the clear contrast in the orientations of Arab banks and monetary institutions regarding licensing and regulation of these companies, which are still limited in Algeria.</p> <p>Keywords: Crowdfunding, Startups, financing model, Arab States, Algeria.</p> <p>JEL Classification Code: G21; Q14</p>

مقدمة :

تزايدت أهمية استخدام التقنيات المالية الحديثة في القطاع المالي والمصرفي خلال الأعوام الماضية، خصوصاً مع النمو الكبير الذي تشهده التقنيات والخدمات المرتبطة بها، بحيث ازدادت الفرص التي تتيحها هذه التقنيات والخدمات على صعيد تعزيز كفاءة العمليات المالية والمصرفية، خاصة في مجال دعم فرص الوصول للتمويل والخدمات المالية وتعزيز الشمول المالي و تشجيع ريادة الأعمال.

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، حظي نشاط التمويل الجماعي الذي يمثل أحد الأنشطة الواعدة من بين أنشطة التقنيات المالية الحديثة باهتمام كبير في مجال ريادة الأعمال وتأسيس المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ظل تحوله من أداة لجمع التبرعات إلى آلية تمويل ناجحة، الأمر الذي من شأنه أن يساعد في سد جانب من فجوة تمويل هذا القطاع، وزيادة مساهمته في خلق فرص العمل. كما يعد التمويل الجماعي من المصطلحات التي تم تسليط الضوء عليها مع ظهور التكنولوجيا المالية، فعلى الرغم من تزايد أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة و حتى الناشئة كجزء من الناتج المحلي الإجمالي ودورها في إيجاد فرص عمل جديدة، إلا أنها تعاني من شح الموارد التمويلية، ذلك لعدم استيفائها لمتطلبات الحصول على التمويل من قبل المؤسسات التمويلية التقليدية، إلا أن ما شهده العالم من تطور في التكنولوجيا المالية أسهم في إيجاد منصات التمويل الجماعي التي ساعدت هذه المشاريع في الوصول لفرص تمويلية دون الحاجة لمؤسسات الوساطة التقليدية.

ومن هذا المنطلق تم صياغة الإشكالية التالية:

ما هو واقع الأطر التنظيمية لمنصات التمويل الجماعي في الدول العربية ؟ و ما مدى مساهمته

كآلية ناجحة في سد الفجوة التمويلية للمؤسسات الناشئة و تعزيز إستراتيجية الشمول المالي ؟

ومن أجل اختبار الإشكالية الرئيسية، وضعنا الفرضيات التالية:

- منصات التمويل الجماعي عبارة عن أروضيات على مواقع إلكترونية مخصصة لجمع الأموال اللازمة لتمويل الحملات الخاصة بالمؤسسات الناشئة وذلك حسب نوع ومبلغ التمويل المطلوب.
- تعمل منصات التمويل الجماعي وفق أطر تنظيمية و عملية تبعا لكل دولة عربية.
- تلعب منصات التمويل الجماعي دورا هاما في توفير التمويل اللازم للمؤسسات الناشئة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بناء أساس نظري وتحليلي حول موضوع منصات التمويل الجماعي، بصفته أبرز النماذج الناجحة في مجال التقنيات المالية الحديثة القابلة للتوسع و التطبيق، إضافة لكونه آلية مبتكرة لزيادة الفرص التمويلية للشركات الناشئة و ريادة الأعمال، وذلك من خلال تحليل وضعية منصات التمويل الجماعي في الدول العربية، وإمكاناته في تنويع مصادر التمويل ومنه تحقيق النمو الشامل و المستدام .

منهج الدراسة:

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي عند عرضنا للمفاهيم الأساسية المتعلقة بمنصات التمويل الجماعي، وأهميته خاصة بالنسبة للشركات الناشئة، كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليلنا لتطور وضعية التمويل الجماعي عالمياً وعلى مستوى الدول العربية.

المحور الأول: الإطار البحثي و النظري لمنصات التمويل الجماعي

فتحت الثورة الرقمية أبواباً جديدة لم تكن لتتخيل وجودها قبل عصر الإنترنت والتواصل الاجتماعي، حيث أسهمت بظهور أفاق لتقنيات مالية حديثة، ربما أهم هذه الأفاق الجديدة مواضيع التعاون البشري في التعهد أو التمويل أو ما بات يدعى بالتعهد الجماعي Crowdsourcing والتمويل الجماعي Crowdfunding.

الفرع الأول: ماهية منصات التمويل الجماعي

1. مفهوم منصات التمويل الجماعي:

بترجمة الكلمة الإنجليزية "Crowd funding" التي تتكون من جزأين "Crowd" من الحشد مما يعني الجماهير، "funding" بمعنى التمويل (Mohamed, 2020, p. 48)، يتبين أن التمويل الجماعي أو التمويل التشاركي هو طريقة للتمويل الافتراضي تسمح لك بجمع الأموال من الجمهور عبر الإنترنت، من أجل تمويل مشروع أو جمعية أو شركة ناشئة من خلال استدعاء عدد كبير من المساهمين والاطلاع على موقع ويب دون مساعدة الوسطاء الماليين التقليديين (Bourouba, 2018, p. 341).

كما أن هناك عدد من التعريفات للتمويل الجماعي نذكر من بينها التعريفات التالية مرتبة زمنياً في الجدول الموالي:

السنة	التعريف	الهيئة أو الجهة
2013	"التمويل الجماعي هو وسيلة ممكنة عبر الإنترنت للشركات أو المؤسسات الأخرى لجمع الأموال - تتراوح قيمتها عادة من حوالي ألف دولار إلى مليون دولار أمريكي - في شكل تبرعات أو استثمارات من عدة أفراد".	البنك الدولي
2014	"التمويل الجماعي هو مصطلح شامل يصف استخدام مبالغ صغيرة من المال، يتم الحصول عليها من عدد كبير من الأفراد أو المنظمات، لجمع الأموال لمشروع أو قرض تجاري / شخصي أو تمويل احتياجات أخرى من خلال منصات قائمة على الإنترنت.	المنظمة الدولية لهيئات سوق المال
2016	"في سياق الشمول المالي، يشير التمويل الجماعي إلى أسلوب تمويل قائم على آليات السوق حيث يتم جمع الأموال من أعداد كبيرة من الأفراد أو الكيانات القانونية بكميات صغيرة، وتجاوز الوسطاء الماليين التقليديين، واستخدام الهواتف المحمولة والمنصات المستندة إلى الإنترنت للتواصل مع المقترضين، سواءً لتمويل مشروع تجاري أو مشروع محدد أو احتياجات أخرى".	الشراكة العالمية للشمول المالي

2016	يشير مصطلح "التمويل الجماعي" إلى دعوة مفتوحة للجمهور لجمع الأموال لمشروع محدد، من خلال منصات التمويل الجماعي عبر مواقع إلكترونية تتيح التفاعل بين جامعي التبرعات والجمهور، بحيث يُمكن تقديم تعهدات مالية وجمعها من خلال المنصة.	المفوضية الأوروبية والاتحاد الأوروبي لأسواق المال
------	---	---

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: (Bank, 2013, p. 3) ، (IOSCO, 2015, pp. 1-2) ، (GPFI, 2016) ، (COMMISSION, 2016, p. 8)

مهما كانت المصطلحات و التعريفات المستخدمة، فإن التمويل الجماعي يمثل طريقة جديدة لتمويل الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة من الأفراد من خلال واجهة الويب، إما في شكل أسهم إضافية أو في شكل قروض. وفي الواقع ما يجعل من الممكن جمع الأموال غالباً هي المبالغ الصغيرة من مستخدمي الإنترنت من أجل تمويل مشروع فني أو ريادي، و الدعم المستخدم لجمع هذه التبرعات هو موقع على شبكة الإنترنت الذي يسمى "المنصة". وعليه انطلاقاً مما سبق يمكن تعريف منصات التمويل الجماعي بأنه تقنية مالية حديثة لدعم الأفكار و المشاريع الناشئة من خلال منصات خاصة على شبكة الانترنت من أجل تمكين أصحاب هذه المشاريع جمع المبالغ المالية الخاصة بحملتهم.

2. أنواع منصات التمويل الجماعي:

يوجد أربعة أنواع من منصات التمويل الجماعي بحسب الغرض من تأسيسها بما يشمل (هبة و رامي، 2019، الصفحات 17-19):

- 1- منصات التمويل الجماعي القائمة على جمع التبرعات Donations-Based Crowdfunding
 - 2- منصات التمويل الجماعي القائمة على الحصول على المكافآت Reward-Based Crowdfunding
 - 3- منصات التمويل الجماعي القائمة على إقراض النظراء Peer to Peer (P2P) Lending Crowdfunding
 - 4- منصات التمويل الجماعي القائمة على المشاركة في الملكية Equity-based Crowdfunding
- كما تنقسم هذه المنصات ما بين منصات تقليدية للتمويل الجماعي، وأخرى متوافقة مع الشريعة وكلاهما يُشجع على توجيه فائض الموارد المالية إلى القطاعات التي تفتقر إليها.

3. أهمية استخدام منصات التمويل الجماعي:

شهد حجم سوق التمويل الجماعي تنامياً واضحاً في البلدان النامية، حيث من المرتقب ان يصبح القناة التمويلية الرئيسة للشركات الصغيرة والمتوسطة و المؤسسات الناشئة. و تكمن أكبر إمكانات لنمو سوق التمويل الجماعي في الصين، يليها عدد من الدول النامية في شرق آسيا وأوروبا الوسطى، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (Jason, Anthony, Neiss, Raymond, & Swart, 2013).

وتكمن بعض مزايا استخدام التمويل الجماعي في المؤسسات الناشئة (Lee Marie, 2021) :

- بديل من البدائل التمويلية : حيث يمكن لأصحاب المشاريع وأصحاب الأعمال التجارية الصغيرة و المتوسطة

و الناشئة أن يتأهلوا للحصول على أموال خارج نطاق المصادر العادية (من خارج الصندوق) وأن يتجنبوا المتطلبات الصارمة و الاجراءات البيروقراطية التي تصاحبهم.

- أداة فعالة لجمع الأموال: و خاصة منصات التمويل الجماعي الأكثر شعبية و مع بعض. فميزة وسائل الإعلام المقنعة والرسائل وتقديم الحوافز والمكافآت كلها عوامل تساعد الداعمين المحتملين للعثور عليك.
- خلق ثقة مدمجة في الدماغ: إن الزبائن اليوم لا يبعدون عن أي وقت مضى، وهذا يعطي الفرصة لدعوتهم للحصول على ردود الفعل والأفكار، ومجال أسئلتهم عن شواغلهم وشكاواهم. ومنه تشكيل حلقة اتصال مستمرة تخلق نوع من الثقة في الدماغ.

- التسويق من خلال التعرض لوسائط الإعلام: كلما زادت شعبية منصة التمويل الجماعي، كلما زادت العيون على حملتك، و منه زيادة إمكانية التغطية الصحفية وبناء الوعي بالعلامة التجارية. و هذا يُمكن أن يكون الطريق العظيم للوصول إلى الداعمين خارج الشبكة القائمة.

كما أن هناك العديد من العوامل التي تزيد من أهمية التمويل الجماعي في الدول النامية ومن بينها على الأخص:

• سد الفجوة التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة:

تعول العديد من البلدان النامية على النهوض بقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق عدد من الأهداف التنموية بما يشمل تعزيز فرص النمو الاقتصادي وخلق المزيد من فرص العمل بما يساعد على خفض معدلات البطالة، حيث يسهم بنحو 40% من الناتج المحلي الإجمالي، ونحو 60% من مستويات التشغيل في البلدان النامية بحسب تقديرات البنك الدولي و هذا في ظل ارتفاع مستويات فجوة تمويل المشروعات المصغرة والصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية إلى نحو 4.3 تريليون دولار (Bank, Small and Medium Enterprises (SMEs) Finance: Improving SMEs' access to finance and finding innovative solutions to unlock sources of capital.) كما تشير نتائج إحدى الدراسات الاستقصائية

التي شملت المشروعات الصغيرة و المتوسطة التي استفادت من منصة التمويل الجماعي "kiva" وهي واحدة من أبرز المنصات، إلى أن 70% من المقترضين من الشركات الصغيرة والمتوسطة عبر هذه المنصة نجحوا في زيادة حجم مبيعاتهم، فيما شهد 63% منهم نمواً في الأرباح. كما أفاد ثلث الذين جمعوا الأموال عبر منصات إقراض النظراء أنه كان من الصعب حصولهم على تمويل عبر أية قناة تمويلية أخرى. وأن 79% منهم حاولوا الحصول على تمويل مصرفي قبل لجوئهم إلى منصات التمويل الجماعي، ولم ينجح سوى 22% فقط منهم في الحصول على التمويل المصرفي (UNDP, 2019, p. 4).

• الوفاء بأهداف التنمية المستدامة في البلدان النامية:

تواجه غالبية البلدان النامية تحدياً يتمثل في محدودية قدرة الحكومات على توفير التمويل اللازم للوفاء بأهداف التنمية المستدامة رؤية 2030، في ضوء التقديرات التي تشير إلى أن البلدان النامية تواجه فجوة تمويلية للوفاء بأهداف التنمية المستدامة تقدر بنحو 2.5 تريليون دولار سنوياً بناءً على تقديرات الأمم المتحدة (UNSD,

(2018). وفي هذا السياق، تساهم منصات التمويل الجماعي في توفير التمويل اللازم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فعدد من هذه المنصات يقدم الدعم للأفراد والأسر الفقيرة لدعم نفاذ هذه الفئات للغذاء والخدمات الصحية والتعليم والنفاذ كذلك إلى سوق العمل من خلال تمويل المشروعات المصغرة والصغيرة والمتوسطة. كما تولي هذه المنصات اهتماماً خاصاً بدعم الابتكار وتحسين مستويات رفاهية الأفراد وحماية البيئة، وهو ما أهل بعضها للحصول على جوائز عالمية فيما يتعلق بتأثيرها الملحوظ في تحسين مستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والحفاظ على البيئة. بالتالي فمن المهم لحكومات الدول النامية التأكد من توفير بيئة داعمة لهذه المنصات وفق أطر رقابية رصينة بما يساعد على الاستفادة من الفرص التي تتيحها هذه المنصات لتمويل التنمية بما لا يخل بأولويات الحفاظ على الاستقرار المالي.

• دعم الابتكار في الدول النامية:

تلعب منصات التمويل الجماعي دوراً ملحوظاً في تمويل الابتكار في الدول النامية، الذي يعد محركاً أساسياً لزيادة مستويات الإنتاجية والتنافسية. حيث يرى البعض أن منصات التمويل الجماعي تُمكن الدول النامية من التخلص من التحديات التي تواجه عملية تمويل الابتكار وتسمح للأفراد بتقديم مساهمات واستثمارات مباشرة في المشاريع التي يرغبون الاستثمار فيها، وهو ما قد يسمح للبلدان النامية أن تحقق قفزة في البنية التحتية المالية اللازمة لدعم الابتكار (QAHIR & ANIRBAN MUKHERJEE, 2017). في هذا السياق، توضح بعض الدراسات أن التمويل الجماعي لديه القدرة على تعزيز الابتكار من خلال توفير مصادر جديدة لرأس مال الشركات التي يحركها الابتكار، وبالتالي تقليل الفجوة التمويلية للشركات الناشئة المبتكرة. كما أن التمويل الجماعي يوفر طريقة لمشاركة عدة أطراف من الجمهور في عملية الابتكار من خلال تقديم ملاحظات لأصحاب الأفكار ورواد الأعمال. يمكن أن تتخذ هذه الملاحظات أشكالاً متعددة، بما في ذلك تقديم أفكار حول تطوير المنتج أثناء حملة جمع الأموال وبعدها، وتوفير مؤشرات جيدة عن مستويات الطلب المتوقع على المنتج الجديد (Fabrice & Armin, 2018).

• تعزيز مستويات الشمول المالي:

أصبح الشمول المالي اليوم أولوية لصانعي السياسات والهيئات الرقابية ووكالات التنمية على مستوى العالم، حيث يعتبر الشمول المالي عاملاً رئيسياً في تحقيق سبعة من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي أطلقتها الأمم المتحدة عام 2015. وقد التزمت مجموعة العشرين بتعزيز الشمول المالي في جميع أنحاء العالم وأكدت التزامها بتطبيق المبادئ العليا لمجموعة العشرين بشأن الشمول المالي الرقمي. بناءً عليه التزمت المؤسسات الدولية ومن أهمها البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية بتحقيق هدف الشمول المالي العالمي عبر تمكين نحو 2 مليار نسمة غير مشمولين بالخدمات المالية من النفاذ إلى تلك الخدمات. في هذا السياق تعهد كذلك أكثر من 55 بلداً بتحقيق الشمول المالي، وقام أكثر من 30 بلداً بإطلاق أو إعداد إستراتيجية وطنية بهذا الشأن منذ عام 2010 (Universal Financial Access 2020). تعول المؤسسات الدولية الهادفة إلى زيادة مستويات الشمول المالي على التمويل الجماعي لتحقيق قفزة ملموسة في مستويات نفاذ الأفراد والشركات إلى

الخدمات المالية بناءً على كونه وسيلة ممكنة لجمع الأموال مع عدد قليل من المتطلبات التنظيمية المحتملة، كما أنه يمكن أن يكون وسيلة تمويل فعالة من حيث التكلفة ويمكن أن يُحقق عائداً جيداً للمقرض.

بشكل عام يمكن أن يعزز التمويل الجماعي جهود الشمول المالي عبر القنوات التالية (GPFI, 2016) :

✓ تحسين فرص نفاذ الأفراد والمشاريع المصغرة والصغيرة والمتوسطة غير المشمولة مالياً إلى خدمات مالية مناسبة وبكلفة مقبولة؛

✓ يسمح بتطوير الابتكارات في الخدمات المالية لخدمة العملاء في قاعدة من خلال تطوير الهرم الاستهلاكي نماذج التمويل الأصغر والخدمات المالية المقدمة عبر الإنترنت والهواتف المحمولة؛

✓ يسمح بالوصول إلى المزيد من المنتجات الاستثمارية المعقدة من أجل زيادة مستويات مرونة السوق وتطوير الأصول المالية.

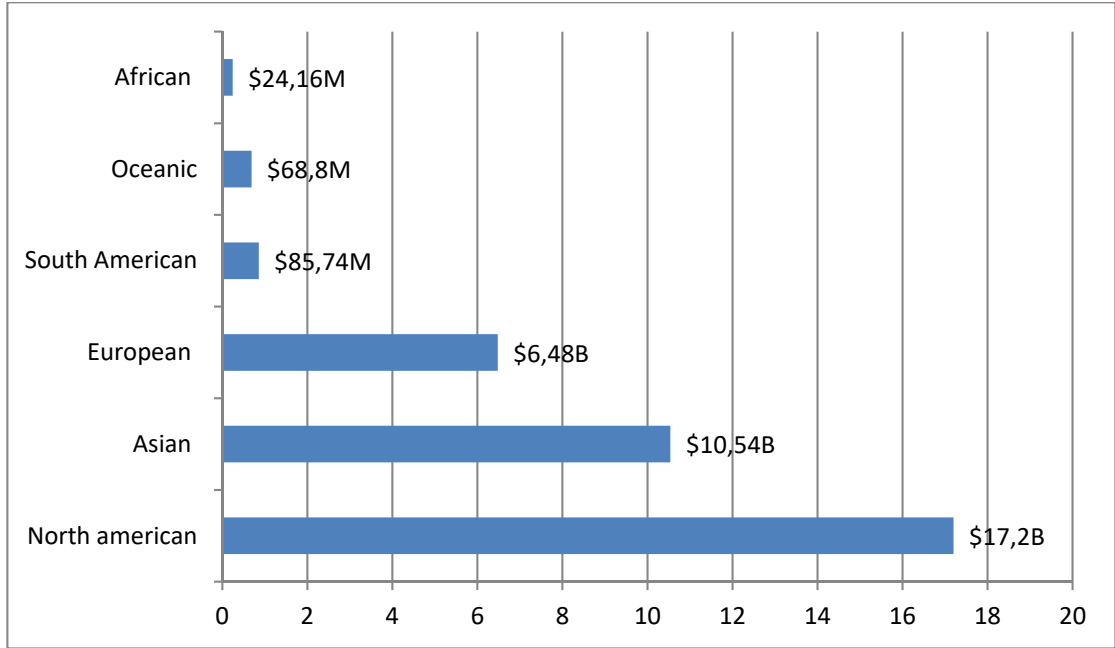
الفرع الثاني: واقع منصات التمويل الجماعي بين الإطار التنظيمي و العملي في الدول العربية

يرتبط كل نموذج من نماذج التمويل الجماعي بمتطلبات تنظيمية مختلفة، كما قد تختلف اختلافاً كبيراً بين الدول بحيث تكون المتطلبات القانونية مرهقة اعتماداً على النموذج المتبع، إضافة لارتباط الإطار التنظيمي بمكان تواجد منصة التمويل الجماعي، أو راعي المشروع أو المستفيد، وما إذا كانت منصات التمويل الجماعي ترتبط بمعاملات عبر الحدود.

1. تطور حجم سوق منصات التمويل الجماعي:

بدأ التمويل الجماعي باعتباره امتداداً للتمويل التقليدي من قبل الأصدقاء والعائلة ولكن عبر الإنترنت، و في أقل من عقد من الزمان اكتسب زخماً في عدد من الاقتصاديات المتقدمة بما في ذلك استراليا، المملكة المتحدة، وهولندا، وإيطاليا، والولايات المتحدة الأمريكية. كما تكتسب منصات التمويل الجماعي الآن اهتماماً متزايداً كذلك في عدد من الدول النامية أيضاً (Jason, Anthony, Neiss, Raymond, & Swart, 2013). حيث شهد سوق التمويل الجماعي نمواً سريعاً من سوق قوامها 1.5 مليار دولار أمريكي في عام 2011 إلى ما يفوق 100 مليار دولار أمريكي في عام 2015 (GPFI, 2016)، كما توسعت أنشطة منصات التمويل الجماعي لتتعدى نشاط تمويل الجمعيات الخيرية لتصبح واحدة من أهم مصادر تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة ومؤخراً بديلاً لرياديا لتمويل المؤسسات الناشئة، وتأتي في المرتبة الثانية كمصدر لتمويل هذه المشروعات بعد رأس المال المخاطر (Venture Capital). ووفق بعض التقديرات من المتوقع أن يصل حجم سوق التمويل الجماعي العالمي إلى 142 مليار دولار عام 2022. بيد أن التطور والنمو الحالي للسوق يرشحها لأن تفوق هذا المستوى قبل عام 2022. و هذا ما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل 1: حجم التمويل الجماعي على مستوى العالم سنة 2020 (الوحدة: بليون، مليون)

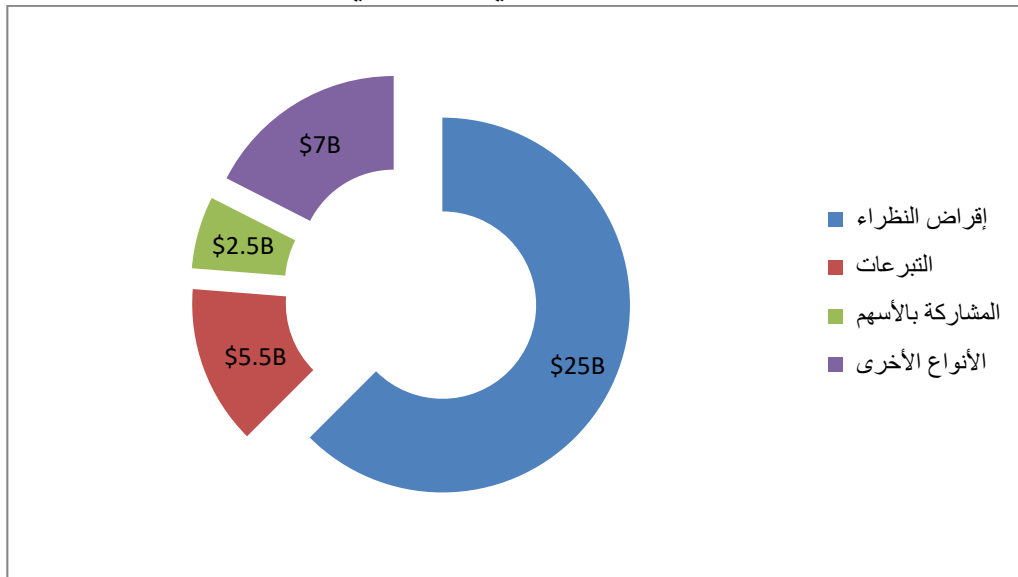


المصدر: (Crowdfunding Statistics [Updated for 2020!], 2020)

وتشهد صناعة التمويل الجماعي نمواً ملحوظاً لا سيما في الدول الآسيوية بمعدل نمو سنوي يُقدَّر بنحو 210 في المائة، حيث بلغ حجم التمويل لسنة 2020 بـ 10.54 بليون دولار لتحتل المرتبة الثانية بعد شمال أمريكا التي احتلت المرتبة الأولى بـ 17.2 بليون دولار. لتحتل الدول الأوروبية بعدها المرتبة الثالثة بـ 6.48 بليون دولار، أما فيما يخص حجم التمويل في كل من أمريكا الجنوبية و أوسيانيا و إفريقيا فقد كان منخفضاً نوعاً ما، حيث وصل حجم التمويل إلى 85.74 و 68.8 و 24.16 مليون دولار على التوالي.

كما أنه من بين أنواع التمويل الجماعي المشار إليها سابقاً، تعد المنصات القائمة على إقراض النظراء أبرز منصات التمويل الجماعي على الإطلاق حيث تستأثر بنحو 80% من حجم سوق التمويل الجماعي العالمي وفقاً لأحدث البيانات في هذا الصدد. كما يلاحظ أن حجم التمويل المتاح من خلال منصات تمويل النظراء ومنصات التمويل القائمة على المكافآت يعادل تقريباً حجم التمويل المتاح من خلال رأس المال المخاطر سنوياً والبالغ 30 مليار دولار سنوياً. وقد تم تحديد الحصة السوقية العالمية لكل نوع من أنواع منصات التمويل الجماعي و ذلك حسب الاستخدام الشائع كما هو موضح في أسفل الشكل :

الشكل 02: حصة منصات التمويل الجماعي من إجمالي حجم السوق لسنة 2020



المصدر: (Crowdfunding Statistics [Updated for 2020!], 2020)

2. الإطار التنظيمي لمنصات التمويل الجماعي:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماما من قبل السلطات الإشرافية على مستوى العالم بتنظيم نشاط منصات التمويل الجماعي بما يسمح بتعظيم العائد المتوخى من وجودها ، ويمكن السلطات الإشرافية في نفس الوقت من احتواء المخاطر التي قد تنتج عنها بشكل عام، هناك أربع أشكال لنهج الرقابة والإشراف على منصات التمويل الجماعي على مستوى العالم بما يشمل (CCAF, 2017) :

- لجوء بعض الدول إلى عدم سن تشريعات خاصة بمنصات التمويل الجماعي، وإخضاعها في المقابل في بعض الحالات لأحكام عامة تتعلق بحماية المستثمرين.
- إخضاع بعض أشكال التمويل الجماعي لبعض المتطلبات الرقابية والتنظيمية الخاصة بأنشطة الوساطة المالية، لا سيما في حالة منصات الإقراض القائمة على المشاركة في الملكية (الاستثمار في الأسهم)، وبحيث تفرض على تلك المنصات متطلبات للتسجيل وقواعد للحوكمة والإفصاح وإعداد التقارير المالية ، مماثلة لنشاط الوساطة المالية.
- إخضاع منصات التمويل الجماعي القائمة على الإقراض لقواعد رقابية مماثلة لتلك التي تنطبق على البنوك، بحيث يتعين على تلك المنصات استخراج ترخيص من البنوك المركزية بممارسة النشاط وتخضع لرقابتها وفق أطر تنظيمية خاصة بها.
- إخضاع منصات التمويل الجماعي لمستويين من الرقابة والتنظيم. ففي بعض الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية، تخضع منصات التمويل الجماعي إلى مستويين من الرقابة والتنظيم على المستويين الفيدرالي و الاتحادي والتي قد تختلف من ولاية إلى أخرى حيث تفرض بعض الولايات الأمريكية حظرا على بعض أشكال التمويل الجماعي، على سبيل المثال الأسهم، في حين أن ولايات أخرى قد توفر إعفاءات لتشجيع مثل هذه المنصات.

ومع تنامي نشاط منصات التمويل الجماعي في المنطقة العربية، اهتمت السلطات الإشرافية بتنظيم هذا النشاط لاسيما فيما يتعلق بمنصات التمويل الجماعي القائمة على الإقراض أو منصات التمويل الجماعي القائمة على المشاركة في الملكية التي تعتبر من أهم الأنشطة التي تركز السلطات الإشرافية على وضع الأطر التنظيمية الملائمة لها نظرًا لدورها في توفير التمويل للقطاعات المستبعدة أو غير المخدومة ماليًا بشكل كافٍ خاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقد تبين اهتمام السلطات الإشرافية في الدول العربية على وجه الخصوص بإصدار الأطر التنظيمية الخاصة بكل من منصات التمويل الجماعي القائمة على الإقراض والمشاركة في الملكية، فيما لا تزال الأطر التنظيمية الخاصة بمنصات التمويل الجماعي القائمة على التبرعات والمكافآت محدودة في الكثير من الدول العربية رغم الآثار الإيجابية المتوقعة لهذه المنصات على صعيد دعم التنمية المستدامة في الوطن العربي كونها منصات لا تهدف في المقام الأول إلى تحقيق الربح بقدر ما تهدف إلى دعم المجتمع وتنمية مهاراتها وابتكاراتها. ويوضح الجدول الموالي الأطر التنظيمية الموضوعية من قبل بعض الدول العربية الخاصة بممارسة نشاط منصات التمويل الجماعي كما يلي (مرصد التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية: منصات التمويل الجماعي ، 2021):

الجدول 1: الأطر التنظيمية الخاصة بمنصات التمويل الجماعي في بعض الدول العربية

الدولة	منصات التمويل الجماعي القائمة على إقراض النظراء	منصات التمويل الجماعي القائمة على المشاركة في الملكية	منصات التمويل الجماعي القائمة على جمع التبرعات	منصات التمويل الجماعي القائمة على الحصول على المكافآت	الجهة المسؤولة عن تنظيم المنصات	بعض منصات التمويل الجماعي
الإمارات	✓	✓	-	-	مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي	- دبي نكست Dubai Next
					سلطة دبي للخدمات المالية DFSA	- بيهيف Beehive
					سوق أبو ظبي العالمي ADGM	- يوريكا Eureeca
					هيئة الأوراق المالية و السلع	
البحرين	✓ (**)	✓			مصرف البحرين المركزي	- تجزيئتي
تونس	✓	✓			البنك المركزي التونسي	- كوفندي Cofundy
						- أفريكويتي

Afrikwity						
- سكوير Scopeer	البنك المركزي السعودي-					
- منافع Manafa	المنصات القائمة على التمويل بالدين					
- ثروة Tharwa	هيئة السوق المالية	-	-	✓	✓	
- رقمية Raqmayah	- المنصات القائمة على التمويل					
- صكوك كابيتال Sukuk capital	بالمشاركة في الملكية					السعودية
- أصول و بحيث استثمارية Osool & Bakhet investment						
- إمكان العربية المحدودة Emkan limited						
- منصة وثائق المالية Wethaq digital						
	البنك المركزي العماني بالنسبة للمنصات في حالة المنصات القائمة على التمويل بالدين					
- إثيس Ethis	هيئة سوق المال في حالة المنصات القائمة على التمويل بالمشاركة في الملكية	-	-	-	✓	عمان
- منصة Vo رساميل	لا يوجد	-	✓ (*)	-	-	الكويت
- ساعد لبنان Help for leb	هيئة الأسواق المالية			✓	-	لبنان
- الرشيد	لا يوجد	-	-	-	-	ليبيا
- شيكرا Shekra						
- يمكن Yomken	هيئة الرقابة المالية	-	✓	✓	✓	مصر
- مدد						

Madad						
- كوتيزي Cotizi	بنك المغرب فيما يتعلق بالمنصات على التبرع و التمويل بالدين					
- سمالا Smala And co	الهيئة المغربية لسوق الرسمة فيما يخص المنصات القائمة على المشاركة في الملكية	✓	✓	✓	✓	المغرب

وفق ترتيبات خاصة ، (**) منصات التمويل الجماعي قائمة حصريا على إقراض الشركات في مملكة البحرين (P2B & B2B)

المصدر: (مرصد التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية: منصات التمويل الجماعي ، 2021)

وعليه و من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ بشكل عام ان الإطار التنظيمي القائم حاليا في عدد من الدول العربية كالإمارات و البحرين، السعودية، تونس، المغرب، مصر و لبنان، يسمح بنشاط منصات التمويل الجماعي سواء تلك القائمة على الإقراض أو المشاركة في الملكية (إصدار الأسهم). في حين يسمح الإطار التنظيمي الحالي في كل من مصر و المغرب بممارسة نشاط منصات التمويل الجماعي القائمة على التبرعات، إضافة للكويت لكن وفق ترتيبات خاصة، أما فيما يخص الإطار التنظيمي لمنصات التمويل الجماعي القائمة على الحصول على مكافآت فهو غير متوفر تماما في الدول العربية و هذا يدل على محدودية هذا النوع من منصات التمويل الجماعي .

يتم تنظيم عمل منصات التمويل الجماعي القائمة على الإقراض من خلال قوانين ولوائح تنظيمية صادرة عن البنوك المركزية في كل من الإمارات و البحرين وتونس والسعودية والمغرب. بينما يتم تنظيم عمل منصات التمويل الجماعي القائمة على المشاركة في الملكية من قبل قوانين ولوائح تنظيمية صادرة عن هيئات الأسواق المالية و هيئات الرقابة المالية، على غرار المعمول بها في كل من الإمارات، والسعودية، ومصر، والمغرب . أما في مملكة البحرين، فيقوم المصرف المركزي أيضا بتنظيم عمل منصات التمويل الجماعي القائمة على المشاركة في الملكية. من جهة أخرى تقوم بعض المناطق المالية الحرة كذلك بتنظيم عمل منصات التمويل الجماعي التي تقع تحت نطاقها الإشرافي كما هو الحال بالنسبة لكل من سلطة دبي للخدمات المالية، وسوق أبو ظبي العالمي في الإمارات. فيما تعمل باقي الدول العربية على دراسة تنظيم هذا النشاط بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، على غرار الجهود القائمة في عمان. كما تقوم هيئة أسواق المال في الكويت حاليا بتنفيذ مشروعها الخاص بوضع الإطار التنظيمي للتقنيات المالية المرتبطة بإصدار الأوراق المالية، بما يشمل نشاط منصات التمويل الجماعي القائمة على المشاركة في الملكية لحماية المتعاملين وحفظ حقوقهم بما يتفق مع نصوص وأهداف مواد قانون الهيئة ذات الصلة.

المحور الثاني: دور منصات التمويل الجماعي في سد الفجوة التمويلية للمؤسسات الناشئة

تشير الأدبيات الاقتصادية ذات الصلة بمنافع نفاذ المؤسسات الناشئة للتمويل، إلى أن هذا الأخير يمثل عاملاً أساسياً لتحقيق مكاسب التنوع الاقتصادي، النمو، الإنتاجية والعمالة، وعلى اعتبار أن التمويل المصرفي يعد المصدر الأساسي لتلبية احتياجات هذه المؤسسات الناشئة، سنحاول من خلال هذا المحور تقييم مدى مساهمة منصات التمويل الجماعي كبديل مستحدث في توفير التمويل اللازم لها.

الفرع الأول: منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المؤسسات الناشئة:

تعتبر الشركات الناشئة شركات حديثة العهد، تنطلق من فكرة ريادية مبتكرة أمام احتمالات كبيرة للنمو بسرعة تصل 10% أسبوعياً حسب تقدير "Graham" في مقاله المشهور "Growth"، مع تحمل مخاطر عالية جداً في مقابل تحقيق أرباح ضخمة. تكون مرتبطة عادة ولكن ليس بالضرورة، بمشروعات عالية التقنية لأن منتجاتها في الغالب عبارة عن برمجيات يمكن إنتاجها وإعادة إنتاجها بسهولة، وهذا ما يجعل المشاريع الموجهة نحو التكنولوجيا بطبيعتها لديها أكبر إمكانية للنمو (Marina, Jelena, & Maja, 2014).

تواجه الشركات الناشئة في مراحل دورة حياتها بداية بالفكرة الأولية، بإطلاق الشركة، فتوسيع نموها وبناء قيمتها إلى مصدر التمويل الملائم، عدة تحديات أهمها إشكالية التمويل خاصة تمويل المرحلة المبكرة، الأمر الذي يتطلب البحث عن مصادر تمويلية تتماشى والطبيعة المالية لهذا النوع من الشركات. ولهذا يعتبر التمويل الجماعي آلية تمويل مفيدة بشكل خاص للشركات الناشئة التي عادة ما يكون لديها حاجة لرأس المال، من أجل تجسيد أفكار عملية لإنشاء أعمال تجارية جديدة وخلق فرص العمل، والمساعدة في النهاية على إنشاء مجتمع أفضل. وتوضح أهمية التمويل الجماعي للشركات الناشئة من خلال (أسما، 2020، صفحة 7):

- الوصول إلى مئات و آلاف المستثمرين الداعمين للحملة الخاصة بشركتك أو فكرتك؛
- توفير فرص تجريب منتجات إقراض جديدة للمؤسسات الناشئة أكثر مرونة؛
- سهولة الإجراءات المتعلقة بمنصات التمويل الجماعي لأصحاب المؤسسات الناشئة، خاصة في ظل غياب الضمانات المتعلقة بالتمويل ؛
- تساعد منصات التمويل الجماعي المؤسسات الناشئة على إيصال و توصيل الفكرة إلى جميع أنحاء العالم من خلال الانترنت، لتصل في وقت وجيز لجميع المستثمرين؛
- استطلاع السوق و معرفة أهم جوانب النقص، من أجل ابتكار و خلق المنتج النهائي بشكل أفضل من خلال الملاحظات و التعليقات المقدمة من طرف الجمهور المستهدف.

ويعد التمويل الجماعي خياراً جيداً للمؤسسات الناشئة التي تتطلع إلى النمو، وتتطلب أموالاً إضافية لتقدم الأعمال أو الأفكار أو المشاريع الجديدة، و تمثل منصة "kickstarter" إحدى منصات التمويل الجماعي الأساسية المتاحة للشركات الناشئة، من بين أكثر من 600 منصة في جميع أنحاء العالم، ولكل منصة مزايا تختص بها عن باقي المنصات الأخرى، و هذا ما نوضحه من خلال الجدول أدناه لأفضل هذه المنصات خدمة للمؤسسات الناشئة:

الجدول 01: أفضل 10 منصات التمويل الجماعي في الوطن العربي

اسم المنصة	نوع التمويل	رسوم التمويل	مواقع الشركات الناشئة المسموح به
Kickstarter	مكافأة	5% من الحملات الناجحة	6 دول فقط
iFundWomen	مكافأة	5% من الأموال المجموعة	23 دولة فقط
GoFundMe	مكافأة؛ التبرع	لا يوجد	19 دولة فقط
CircleUp	الأسهم؛ الإقراض	لا يوجد	جميع أنحاء العالم
Fundable	مكافأة؛ الأسهم	179 دولار اشترك شهري	يجب أن يكون مقرها في الولايات المتحدة
Patreon	مكافأة؛ التبرع	5% إلى 15% من المدفوعات التي تمت معالجتها بنجاح	جميع أنحاء العالم
Indiegogo	مكافأة؛ الأسهم	5% من الأموال المجموعة	جميع أنحاء العالم
Republic	مكافأة؛ الأسهم	6% من الأموال المجموعة	الولايات المتحدة
SeedInvest	الأسهم	7.5% من الحملات الناجحة؛ و 5% رسوم حقوق الملكية	الولايات المتحدة
Kiva	الإقراض	لا يوجد	الولايات المتحدة

المصدر: (أسماء، 2020، صفحة 9)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب منصات التمويل الجماعي تعتمد على نوع التمويل بالمكافأة أو الأسهم بدلا من التبرع أو الإقراض. أما فِيم يخص رسوم التمويل فلكل منصة نسبة تمويل معينة فمثلا منصة Kickstarter و iFundWomen و Indiegogo بلغت رسوم التمويل 5% لكن حسب الوعاء الذي وضعت المنصة سواء من الحملات الناجحة أو الأموال المجموعة. في حين أن كل من منصة GoFundMe، CircleUp، Kiva،

لا لم تضع رسوم لتمويل الحملات سواء نجحت أو فشلت. كما تقدم منصات التمويل الجماعي في الدول العربية لعملائها العديد من الخدمات من أهمها خدمات العناية المالية وخدمات قانونية واستشارية، إضافة إلى خدمات تصميم وإدارة حملات الواجبة للتمويل الجماعي، وتقديم الاستشارة لحاملي المشاريع قبل وضعها على منصة التمويل الجماعي، والترويج للمشروعات المعروضة في المنصة من خلال وسائل أخرى، وتقديم الاستشارة وتبديل العائدات لفائدة المساهمين.

الفرع الثاني: منصات التمويل الجماعي كنموذج تمويلي مستحدث في الجزائر

أصبح التمويل الجماعي في الجزائر أداة شائعة بشكل متزايد لجمع الأموال من المستثمرين وحاقد لرأس المال لأنه بديل ممتاز لتجنب البنوك التقليدية التي تتجنب المخاطرة و تتحدث بلغة بطيئة عند المعالجة باستخدام طلب ائتمان للمقترض. فهو الوسيلة الرائدة اليوم لتمويل المشاريع الاجتماعية لمساعدة الأشخاص الذين لا يستطيعون الوصول إلى النظام المصرفي، توفير الأموال لرواد الأعمال الجزائريين و مساعدة المبتكرين في تنفيذ المشاريع المدرسية بالإضافة إلى تمويل الأفلام والمشاريع الإبداعية (ARAB CROWDFUNDING ARAB CROWDFUNDING PLATFORM).

تمكنت المؤسسات الناشئة الجزائرية و حاملي المشاريع الابتكارية من الاستفادة من أدوات تمويلية مرفقة بجملة إعفاءات ضريبية لفائدة هذه المؤسسات الناشئة و إطلاق صندوق مخصص لتمويل المرحلة التي تسبق تجسيد مشاريعهم، إضافة لما يعرف بمنصات التمويل الجماعي؛ حيث تسمح هذه الأخيرة بجمع التدفقات المالية لأكبر عدد من الخواص عن طريق منصة انترنت و هذا بهدف تمويل مشروع في مختلف قطاعات النشاط التي تتماشى و المؤسسات الناشئة الجزائرية و المشاريع المبتكرة التي تغتفر للتمويل بسبب الطابع الحساس لهذا النوع من المشاريع خاصة بعد ما أظهرت وسائل التمويل التقليدية (المؤسسات المالية و البنوك و مؤسسات الدولة) محدوديتها في السياق الجزائري الحالي من جهة، كما أن السوق المالية لا تسمح سوى بتمويل المشاريع الاستثمارية الكبرى فيما يخص السوق الرئيسية و المشاريع المتوسطة فيما يخص فئة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، و لهذا كان اوجب على الدولة الجزائرية تطوير أدوات تمويل أخرى مخصصة للمشاريع الصغيرة التي لا تكون بالضرورة مشاريع استثمار كبرى (إسلام، 2020).

وفي هذا السياق، أصدرت لجنة تنظيم عمليات البورصة و مراقبتها (cosob) نظاما يحدد أو يسمح بتجميع الأموال لفائدة المؤسسات الناشئة عبر منصات انترنت يعرف ب "التمويل الجماعي" أو كما ذكر في المادة 45 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020 بمصطلح "الاستثمار التشاركي أو التساهمي" و الذي انطلق العمل به في الثلاثي الأخير لسنة 2020. حيث تمنح صفة مستشار في الاستثمار التشاركي للشركات التجارية المستحدثة و المكسرة استثنائيا لهذا النشاط، الوسيطاء في عمليات البورصة، ومؤسسات تسيير أموال الاستثمار (المادة 45، 2020).

ومن اجل منح هذه الصفة لا بد من دراسة الملف من طرف لجنة تنظيم عمليات البورصة الذي يتضمن استعراض النشاط المقرر بما فيه نموذج الاستثمار و النطاق التقديري للمبالغ المحددة لجمع الأموال مع إجراء

انتقاء للمشاريع و الإجراءات الواجب انجازها، فضلا عن إجراء التثمين و سياسة مراقبة نشاط المصادر و
شكليات دفع رواتب المستشار في الاستثمار التشاركي. هذا إضافة إلى مجموعة الشروط التي لا بد من توافرها
لمزاولة هذا النشاط و المتمثلة في (التمويل الجماعي لمؤسسات ناشئة سيصبح عمليا عما قريب، 2020):

- ✓ توفر المعلومات الموجهة للنشر عبر موقع المنصة؛
 - ✓ إجبارية التمتع بالمؤهلات التقنية الضرورية لمزاولة هذا النشاط؛
 - ✓ احترام أخلاقيات المهنة الضرورية لإرساء مناخ تسوده الثقة؛
 - ✓ تقديم معلومات واضحة و مفصلة عن المشاريع المقترحة و المخاطر التي قد يواجهها المستثمر؛
 - ✓ حسن السلوك و الكفاءة المهنية بالنسبة لإداري و مسيري المنصة.
- أما فيما يخص أشهر منصات التمويل الجماعي في الجزائر، انحصرت في منصتين رئيسيتين و هما " Tewiiza " و " Chriki"، إضافة لمنصات تمويل جماعي أخرى التي تطمح للتوسع في الجزائر و نذكر منها
المنصة العامة للتمويل الجماعي " كوفاندي"، وهي قائمة على التبرع و تستهدف الدول الإفريقية، في حين تعتبر
منصة "N'investi" أول منصة جزائرية للتمويل الجماعي تم إنشاؤها خلال سنة 2019، من قبل مقالين
جزائريين مغتربين، هدفها هو خلق رابط بين الممولين وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة في
الجزائر، لمواجهة صعوبة حصولهم على التمويل البنكي.

خاتمة:

لقد تم في هاته الدراسة التطرق إلى مختلف الجوانب المتعلقة بالتمويل الجماعي، وأهميته في تمويل الشركات
الناشئة، من أجل معرفة الدور الذي تلعبه منصات التمويل الجماعي الناشئة في الدول العربية، في دعم وتمويل
الشركات الناشئة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات ندرجها فيما يلي:

- يمنح التمويل الجماعي فرصا للشركات الناشئة في الحصول على التمويل المناسب لدورة حياتها، فهو
يمثل تحولا أساسيا في طريقة الوصول إلى التمويل، بحيث مكنت منصات التمويل الجماعي عبر
الإنترنت الشركات الناشئة من الوصول إلى مئات وآلاف المستثمرين الذين يدعمون فكرة هذه الشركة،
على عكس مؤسسات التمويل التقليدية التي عادة ما ترفض طلبات الشركات الناشئة في الحصول على
قرض؛
- إن توفر منصات تمويل جماعي تتميز بالسرعة والمرونة، مع تخصص كل منصة بنوع معين من
التمويل الجماعي، وبشروط ورسوم تمويل خاصة، يسمح للشركات الناشئة بالاختيار بين مختلف
منصات التمويل الجماعي، حسب ما يناسبها ويخدم فكرتها ومشروعها و هذا يتطابق مع فكرة الفرضية
الأولى؛
- شهد سوق التمويل الجماعي نمواً متسارعاً في الآونة الأخيرة مع نمو حجم السوق إلى ما يفوق 100
مليار دولار مؤخراً والتوقعات ببلوغه 142 مليار دولار عام 2022 ؛

- التمويل الجماعي القائم على حقوق الملكية هو الأكثر خضوعاً للتنظيم الرقابي، وكذلك يرتبط الإطار التنظيمي بمكان تواجد منصة التمويل الجماعي، وما إذا كانت منصات التمويل الجماعي ترتبط بمعاملات عبر الحدود؛
- أسهمت منصات التمويل الجماعي المتاحة للشركات الناشئة في الدول العربية، في تمويل عدد كبير من الشركات الناشئة، الأمر الذي يؤكد أن التمويل الجماعي ساعد في سد الفجوة الائتمانية المتعلقة بالاستثمارات في الشركات الناشئة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة ؛
- بالرغم من أن منصات التمويل الجماعي تطورت بشكل ملحوظ في عدد من دول العالم، إلا أن نموها في الدول العربية لا زال محدوداً، لكن في الوقت نفسه يُلاحظ أن هناك تباين واضح في توجهات المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية حول ترخيص هذه الشركات و هذا ينافي الفرضية الثانية التي تدعم أن لكل دولة عربية أطر تنظيمية و عملية خاصة بها؛
- إن واقع التمويل الجماعي للشركات الناشئة في الدول العربية محل الدراسة، بين غياب مكانة الجزائر في هذا المجال، الأمر الذي يتوجب الاستفادة من تطبيقات التمويل الجماعي، من أجل توفير مصادر تمويل حديثة ومبتكرة للمشاريع الناشئة التي تبحث عن مصادر تمويل ملائمة لطبيعتها، خاصة بعد أن لقي موضوع الشركات الناشئة وآليات دعمها وتمويلها اهتماماً كبيراً في الجزائر خلال السنوات الأخيرة.

توصيات الدراسة:

- بناءً على ما سبق، ونظراً لأهمية دور منصات التمويل الجماعي في تعزيز وصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و المؤسسات الناشئة إلى التمويل بما ينعكس إيجابياً على الشمول المالي والتنمية المستدامة، تم وضع مجموعة من التوصيات تمثلت في:
- وضع إطار تشريعي ملائم لترخيص نشاط عمل منصات التمويل الجماعي ؛
 - إعداد الدراسات و الأبحاث حول منصات التمويل الجماعي و دورها في تعزيز الشمول المالي و تحقيق التنمية المستدامة ؛
 - تعزيز ورفع الوعي بأهمية منصات التمويل الجماعي لدى العملاء في الدول العربية من خلال حملات توعية مدروسة تبين أهمية و دور هذه المنصات؛
 - عقد المؤتمرات و ورشات عمل المتعلقة بالتمويل الجماعي ؛
 - منح حوافز جبائية و ضريبية لأصحاب المشاريع الجماعية، إضافة لتبسيط الإجراءات لمنح التمويل على ان لا يخل بمعايير الضبط و الرقابة ؛
 - أهمية إدراج التتقيف المالي لشركات التمويل الجماعي ضمن برامج الجهات التنظيمية في الدول العربية إذا ما أرادت انتشار هذه الشركات بالشكل المأمول.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. عبد المنعم هبة، و عبيد رامي. (2019). منصات التمويل الجماعي: الافاق و الأطر التنظيمية. صندوق النقد العربي. سلسلة دراسات اقتصادية.
2. صندوق النقد العربي. (2021). مرصد التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية: منصات التمويل الجماعي. الإصدار الثاني.
3. أسما بللعم. (2020). التمويل الجماعي الية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة -إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط .-مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة. (2) 5 .
4. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. المادة 45. (2020).
5. التمويل الجماعي لمؤسسات ناشئة سيصبح عمليا عما قريب. (07, 07, 2020). تاريخ الاسترداد 17, 03, 2022، من وكالة الأنباء الجزائرية. على الموقع : www.aps.dz
6. كعبش إسلام. (08, 10, 2020). المؤسسات الناشئة فرصة الجزائر للانطلاق الاقتصادي. تاريخ الاسترداد 17, 03, 2022، من وكالة الأنباء الجزائرية. على الموقع : www.aps.dz

المراجع باللغة الأجنبية:

1. ARAB CROWDLENDING ARAB CROWDFUNDING PLATFORM. (n.d.). Retrieved 02,19, 2022, from ARAB CROWDLENDING: <http://arabcrowdfunding.com/>
2. World Bank. (n.d.). Small and Medium Enterprises (SMEs) Finance: Improving SMEs' access to finance and finding innovative solutions to unlock sources of capital. Retrieved 02, 15, 2022, from <https://www.worldbank.org/en/topic/smefinance>
3. World Bank. (2013). Crowdfunding s potential for the Developing World. washington, Finance and Private Sector Development. Retrieved from World Bank: https://funginstitute.berkeley.edu/wp-content/uploads/2013/10/WB_CrowdfundingReport-ES--28129.pdf#:~:text=With%20support%20from%20governments%20and%20development%20organiza%20tions%2C%20crowdfunding,in%20the%20developing%20world%20has%20not%20gone%20unn%20noticed .
4. Bourouba, K. (2018). Le crowdfunding: une solution alternative de financement pour les startups et pme en Algérie. Journal of Economic and Management , 18 (01).
5. Cambridge Center for Alternative Finance. (2017). Crowdfunding in East Africa: Regulation and Policy for Market Development. p:25-27, Jan. Available at: <https://www.jbs.cam.ac.uk/wp-content/uploads/2020/08/2017-05-eastafrika-crowdfunding-report.pdf>
6. EUROPEAN COMMISSION. (2016, 5, 3). Crowdfunding in the EU Capital Markets Union. Brussels. Available at: [:https://ec.europa.eu/info/publications/crowdfundingeu-capital-markets-union_en](https://ec.europa.eu/info/publications/crowdfundingeu-capital-markets-union_en).
7. FUNDLY. Crowdfunding Statistics [Updated for 2020!]. (2020). Consulté le 23 3, 2022, sur FUNDLY: <https://fundly.com/>
8. Fabrice, H., & Armin, S. (2018). Crowdfunding and Innovation. Journal of Economic Surveys , 32 (05), 1514-1530. Available at: https://www.researchgate.net/publication/326151352_Crowdfunding_and_innovation.

9. GPMI (Global Partnership for Financial Inclusion). (2016, March). Global Standard-Setting Bodies and Financial Inclusion: The Evolving Landscape. Washington: Global Partnership for Financial Inclusion. Available at: www.gpmi.org/sites/default/files/documents/GPMI_WhitePaper_Mar2016.pdf
10. IOSCO (International Organization of Securities Commissions) . (2015). Crowdfunding 2015 survey responses report. Madrid: International Organisation of Securities Commissions. Retrieved from IOSCO: www.iosco.org/library/pubdocs/pdf/IOSCOPD520.pdf.
11. Jason, B., Anthony, I., Neiss, S., Raymond, S., & Swart, R. (2013). Crowdfunding's potential for the developing world. Washington. Growing Innovation, Conference Version, 2013, P: 8, Available at: https://www.infodev.org/infodev-files/wb_crowdfundingreport-v12.pdf
12. Lee Marie, K. (2021, 10 15). crowdfunding sites to help fund your Business. Retrieved février 19, 2022, from lantern: <https://lanterncredit.com/small-business/best-crowdfunding-sites>
13. Marina, K. Č., Jelena, H., & Maja, L. (2014). Analysis of financing sources for start-up companies. Journal of Contemporary Management , 19 (2).
14. Mohamed, B. (2020). Le crowdfunding: une opportunité pour accroître les ressources financières pour l'éducation au Maroc . revue internationale d'économie numérique , 02 (02).
15. QAHIR, D., & ANIRBAN MUKHERJEE, M. (2017, 10 13). Is crowdfunding the silver bullet to expanding innovation in the developing world? Retrieved 02, 16, 2022, from WORLD BANK BLOGS: <https://blogs.worldbank.org/psd/crowdfunding-silver-bullet-expanding-innovation-developing-world>
16. World Bank. Universal Financial Access 2020. (n.d.).p:4. Retrieved 02, 16, 2022, from WORLD BANK: <https://ufa.worldbank.org/en/ufa>
17. UNDP, «Crowdfunding», Financing Solutions for Sustainable Development». June, 2019. P: 4. available at: <https://www.undp.org/content/dam/sdfinance/doc/Crowdfunding%20%20UNDP.pdf>
18. UNSD. (2018). Unlocking SDG Financing: Findings from Early Adopters. United Nations Sustainable Development Group, 2018, available at: <https://undg.org/document/unlocking-sdg-financing-findings-from-earlyadopters/>